**رياض الأطفال في جمهورية التشيك**

**أهداف رياض الأطفال**

هدف رياض الأطفال هو تنمية الطفل بحيث يكون في نهاية رياض الأطفال شخصية فريدة ومستقلة نسبيًا، وقادرًا على إدارة متطلبات الحياة التي تقع عليه والتي تنتظره في المستقبل بشكل فعال ومرضي.

تشمل أهداف رياض الأطفال في جمهورية التشيك ا يلي:

• استكمال ودعم التربية الأسرية.  
 • دعم تنمية شخصية الطفل.  
 • دعم نمو الطفل العاطفي والعقلي والبدني الصحي؛  
 • مساعدة الطفل على فهم العالم من حوله وتحفيزه على المعرفة والتعلم الى حد أبعد؛  
 • تمكين اكتساب القواعد الأساسية للسلوك وقيم الحياة والعلاقات الشخصية.  
 • تعويض عن النمو غير المتكافئ للأطفال قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي.  
 • تهيئة الظروف لمواصلة التعليم.  
 • تقديم رعاية تربوية خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

**تفاصيل رياض الأطفال**

• تكييف طرق وأشكال العمل في رياض الأطفال لاحتياجات الأطفال.  
 • يوفر رياض الأطفال للأطفال بيئة داعمة ومحفزة يشعرون فيها بالرضا وتسمح لهم بالتعبير والمشاركة بطريقة طفولية طبيعية.  
 • احترام الاحتياجات والإمكانيات الفردية لكل طفل.  
 • يتم التعليم بشكل أساسي من خلال التعلم التجريبي والتعلم من خلال اللعب. تم تصميم هذه الأساليب لدعم فضول الأطفال والحاجة إلى الاكتشاف.

يعتمد المحتوى التعليمي على 5 مجالات تعليمية:

1. **الطفل وجسمه** - النمو البدني والتنسيق الحركي، والمهارات الحركية الدقيقة، وتنسيق اليد والعين، والخدمة الذاتية، والصحة، والسلامة.  
 2. **الطفل ونفسيته**  
 • اللغة والنطق - النطق، الدقة النحوية للكلام، والفهم، والتواصل، والتعبير.  
 • القدرات والوظائف المعرفية، والتصور، والخيال، وعمليات التفكير - الإدراك، والانتباه، والتركيز، والذاكرة، والإبداع، والدهاء، والخيال، والتمييز بين الرموز التصويرية والرسومات، والتعبير الرسومي، والتوجه الزماني المكاني، والمفاهيم الأساسية لما قبل الرياضيات، والمفاهيم العددية والرقمية والعمليات وحل المشكلات والتعلم.  
 • تصور الذاتي، المشاعر، الإرادة - الثقة بالنفس، الإدراك الذاتي، التحكم الذاتي، القدرة على التكيف، صور الذاتي، المشاعر، الإرادة.  
 3. **الطفل والشخص الآخر** - التواصل مع الكبار، والتواصل مع الأطفال، والتعاون في الأنشطة، والتواصل الاجتماعي.  
 4. **الطفل والمجتمع** - القواعد والعادات الاجتماعية، الاندماج في المجتمع، الثقافة، الفن.  
 5. **الطفل والعالم**- المعرفة، والوعي الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع التغيير، والعلاقة مع البيئة.

**تنظيم رياض الأطفال**

• يبدأ العام الدراسي في 1 سبتمبر وينتهي في 31 أغسطس من السنة التقويمية التالية.  
 • يتم تنظيم رياض الأطفال للأطفال من 2 إلى 6 سنوات (طفل يبلغ من العمر عامين ليس له حق قانوني في الالتحاق برياض الأطفال).  
 • يتم التسجيل في رياض الأطفال للعام الدراسي التالي في الفترة من 2 مايو إلى 16 مايو، ويتم تحديد التاريخ والمكان بالضبط من قبل مدير الروضة.  
 • الالتزام برياض الأطفال يحدث من بداية العام الدراسي إلى اليوم الذي يبلغ فيه الطفل خمس سنوات.  
 • ينطبق الالتزام برياض الأطفال على مواطني دولة عضو أخرى في الاتحاد الأوروبي يقيمون في الجمهورية التشيكية لأكثر من 90 يومًا، وكذلك على الأجانب الآخرين الذين يحق لهم الإقامة في الجمهورية التشيكية بشكل دائم أو مؤقت لأكثر من 90 يوما على منح الحماية الدولية. لا ينطبق الالتزام برياض الأطفال على الأطفال ذوي الإعاقات العقلية العميقة.  
 • يمكن أيضًا الوفاء بالسنة الإلزامية برياض الأطفال بطرق أخرى. وتشمل هذه التعليم الفردي والتعليم في الصف التحضيري لمدرسة ابتدائية والتعليم في المرحلة الإعدادية لمدرسة ابتدائية خاصة والتعليم في مدرسة أجنبية في الجمهورية التشيكية.  
 • بناءً على توصية مرفق الإرشاد المدرسي، سيمكن مدير المدرسة الطفل ذي الاحتياجات التعليمية الخاصة أو الموهبة غير العادية من التعلم وفقًا لبرنامج تعليمي فردي. يحدد البرنامج إمكانيات وطرق دعم الطفل في مناطق المشاكل.  
 • برنامج الإطار التعليمي ملزم للتعليم قبل المدرسي، والذي يحدد المحتوى الإلزامي ونطاق وشروط التعليم. البرنامج التربوي الاطاري ملزم بإنشاء البرنامج التعليمي المدرسي.

روضة أطفال

• في الجمهورية التشيكية، يمكن للأطفال الذهاب إلى رياض الأطفال العامة أو الخاصة.  
 • يدفع أولياء الأمور تكاليف تعليم الطفل في رياض الأطفال من خلال ما يسمى برسوم التعليم. كما أنه يدفع لوجبات الطفل. لذلك يتم تزويد الطفل بوجبة ليوم كامل في رياض الأطفال، بما في ذلك نظام الشرب. في العام الأخير من روضة الأطفال التي أنشأتها الدولة أو المنطقة أو البلدية أو اتحاد البلديات، لم يتم دفع الرسوم الدراسية (وجبات التغذية نعم) لمدة أقصاها 12 شهرًا.  
 • في روضة أطفال الدولية، يمكن أن يكون الحد الأقصى لعدد الأطفال في الصف 28، ويعمل معهم مدرسان عادة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك مدرس مساعد أو مساعد تدريس ثنائي اللغة أو مربية في الصف الدراسي.  
 • يمكن تقسيم الأطفال إلى فصول حسب العمر نفسه أو بغض النظر عن العمر.  
 • يغادر الأطفال المنزل من روضة الأطفال برفقة شخص بالغ بعد الغداء أو الراحة بعد الظهر.  
 • يعفى عن غياب الطفل عن روضة الأطفال وفق القواعد المدرسية في الروضة.  
 • قد يختلف الروتين اليومي في كل روضة، ومن الضروري مراعاة وقت وصول الأطفال واستلامهم. إذا لزم الأمر، يتفق الوالد مع إدارة الروضة والمعلمين بشكل فردي.  
 • مثال على الروتين اليومي:

* + لقاء الأطفال، والألعاب الحرة، والعمل الفردي مع الأطفال.
  + دائرة الجماعة - المحادثات الموضوعية والقوافي والأغاني والأحاجي.
  + التمارين الصحية - ألعاب الحركة، والتمارين في المواقع، والتمارين الصحية، والاسترخاء.
  + وجبة خفيفة.
  + أنشطة تعليمية حول موضوع مختار - فني، موسيقي، حركي، عملي، فكري.
  + البقاء في حديقة رياض الأطفال أو التجول؛
  + غداء؛
  + استراحة الظهيرة؛
  + وجبة خفيفة.
  + ألعاب الحرة، رحيل الأطفال.

• يتم التعليم على أساس الكتل المتكاملة، والتي تقدم للأطفال محتوى موضوعات مختارة في سياقها. بالنسبة للطفل، فإن التجربة المكتسبة أسهل في الفهم وقابلة للاستخدام عمليًا. تستند الموضوعات التي تمت مناقشتها دائمًا إلى البرنامج التعليمي المدرسي لرياض الأطفال.  
 • يمكن تقسيم أنشطة الأطفال إلى أنشطة عفوية أو خاضعة للرقابة. وبالتالي، فإن بعض الأنشطة يديرها الأطفال أنفسهم ويتأثر البعض بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل المعلم.

**معلم روضة أطفال**

• من أجل أداء مهنتهم، يحتاج معلم رياض الأطفال إلى مؤهل مهني، سيحصل عليه من خلال دراسة مجال يركز على إعداد معلمي رياض الأطفال.  
 • يقع على عاتق المعلمين واجب مواصلة التعليم خلال أنشطتهم التربوية، والتي من خلالها يجددون مؤهلاتهم ويحافظون عليها ويزيدونها على وجه الخصوص.  
 • مهمة المعلم هي الشروع في الأنشطة المناسبة، وإعداد البيئة وتوفير فرص للطفل للتعرف والتفكير وفهم أنفسهم والحقائق من حولهم.  
 • يرتكز عمل المعلم على التشخيصات التربوية التي تتميز بالملاحظة والوعي بالاحتياجات والمصالح الفردية لكل طفل، بناءً على معرفة الحالة الراهنة للطفل ومعرفة تطوره والمراقبة المنتظمة لتقدمه.

الإعداد: كريستينا زيمكوفا، بكالوريوس، روضة ماتيخوفا، براغ 4

**مصدر**

وزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة في الجمهورية التشيكية. إطار برنامج تعليمي لرياض الأطفال [عبر الإنترنت]. براغ: وزارة التربية والتعليم، 2018 [مقتبس من 11 مايو2020]. متاح من: <http://www.msmt.cz/file/45303/>.

القانون رقم 561/2004، بشأن رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي، والثانوي، والمهني العالي والتعليم الآخر (قانون المدرسة).